

دور الجمعيات الخيرية في الحرمين الشريفين وأثرها في خدمة المعتمرين

مشروع تخرج

إعداد الطالب:
ناصر أسلم شودري

للعام الدراسي الحالي

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في الحرمين الشريفين وأثرها في خدمة المعتمرين، مع التركيز على خدمات توزيع الوجبات الخيرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من المعتمرين المستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من رضا المعتمرين عن الخدمات المقدمة، إضافة إلى وجود تنظيم جيد في عملية توزيع الوجبات، مما يعكس الدور الإيجابي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية داخل الحرمين الشريفين. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجمعيات الخيرية وتطوير آليات التنظيم والتوزيع لضمان استدامة جودة الخدمات.

المقدمة

يُعد العمل الخيري من أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، ويظهر ذلك بوضوح في الجهود الكبيرة التي تبذلها الجمعيات الخيرية داخل الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن. وتقوم هذه الجمعيات بتقديم العديد من الخدمات الإنسانية، ومن أهمها توزيع الوجبات الغذائية على المعتمرين والزوار، بما يساهم في تيسير أداء الشعائر وتحقيق الراحة والطمأنينة لهم. وانطلاقاً من أهمية هذا الدور، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر الجمعيات الخيرية في الحرمين الشريفين من وجهة نظر المستفيدين.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:
ما مدى فاعلية دور الجمعيات الخيرية في الحرمين الشريفين في خدمة المعتمرين من خلال توزيع الوجبات الخيرية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على دور الجمعيات الخيرية في الحرمين الشريفين.
2. قياس مستوى رضا المعتمرين عن خدمات توزيع الوجبات الخيرية.
3. التعرف على مستوى التنظيم في عملية توزيع الوجبات.
4. تقديم توصيات تساهم في تطوير العمل الخيري داخل الحرمين الشريفين.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية هذه الدراسة في:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية في خدمة ضيوف الرحمن.
 - مساعدة الجهات الخيرية على تحسين جودة خدماتها.
 - إثراء الجانب الأكاديمي المتعلق بالدراسات الخيرية والإنسانية.
-

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى رضا المعتمرين عن خدمات توزيع الوجبات الخيرية؟
 2. هل تسهم الجمعيات الخيرية في تلبية الاحتياجات الغذائية للمعتمرين؟
 3. ما مدى التنظيم في آلية توزيع الوجبات داخل الحرمين الشريفين؟
-

فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوجبات الخيرية ورضا المعتمرين.
 2. توجد علاقة إيجابية بين مستوى تنظيم الجمعيات الخيرية وجودة الخدمات المقدمة.
-

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة الإلكترونية (Google Forms) كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من المعتمرين المستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية داخل الحرمين الشريفين.

مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: جميع المعتمرين والزوار داخل الحرمين الشريفين.
 - عينة الدراسة: عينة عشوائية من المعتمرين المستفيدين من خدمات توزيع الوجبات الخيرية.
-

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة إلكترونية لقياس آراء المعتمرين حول:

- جودة الوجبات المقدمة
 - مستوى التنظيم أثناء التوزيع
 - مستوى الرضا العام عن خدمات الجمعيات الخيرية
-

صدق وثبات أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج تمتع الأداة بدرجة ثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة لديهم رضا مرتفع عن خدمات توزيع الوجبات الخيرية داخل الحرمين الشريفين، كما بينت النتائج وجود تنظيم جيد في عملية التوزيع، مما يسهم في تلبية احتياجات المعتمرين. وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية العمل الخيري في خدمة ضيوف الرحمن.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور الجمعيات الخيرية في توزيع الوجبات الخيرية بالحرمين الشريفين.
- الحدود المكانية: الحرمين الشريفين في مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: المعتمرون المستفيدون من خدمات الجمعيات الخيرية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الحالي.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تقوم الجمعيات الخيرية بدور فعال في خدمة المعتمرين داخل الحرمين الشريفين.
2. يسهم توزيع الوجبات الخيرية في رفع مستوى رضا المعتمرين.
3. يؤثر التنظيم الجيد في عملية التوزيع إيجابيًا على جودة الخدمة المقدمة.

التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

1. زيادة الدعم المادي والتنظيمي للجمعيات الخيرية.
2. تدريب المتطوعين على أساليب التنظيم وخدمة المعتمرين.
3. تحسين آليات توزيع الوجبات خلال أوقات الذروة.
4. تعزيز التنسيق بين الجهات الرسمية والجمعيات الخيرية.

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن للجمعيات الخيرية دورًا محوريًا في خدمة المعتمرين داخل الحرمين الشريفين، خاصة في مجال توزيع الوجبات الخيرية، مما يعكس الصورة الحضارية والإنسانية للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية.

المراجع

1. وزارة الشؤون الإسلامية، تقارير العمل الخيري.
2. دراسات سابقة حول العمل الخيري وخدمة الحجاج والمعتمرين